Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يجريان في اتصال وثيق مع عمليات المركزة الاجتماعية السياسية والثقافية .

ان مذهب أرسطو الشعري ومذهب اوغسطين الشعري ومذهب كنيسة القرون الوسطى الشعري — مذهب اللغة الواحدة للحقيقة ، ومذهب ديكارت الشعري — مذهب الكلاسيكية الجديدة ، ومذهب لبنتس في النحو الصرف — فكرة الصرف والنحو الكليين ، ومذهب هومبولدت الإيديولوجي المشخص تعبر كلها ، على ما بينها من اختلافات وفروق ، عن نفس القوى الجابذة في الحياة الإيديولوجية واللغوية الإجتماعية ، وتخدم نفس الغرض وهو مركزة اللغات الأوروبية وتوحيدها . ان انتصار لغة (لهجة) سائدة واحدة على لغات أخرى ، وإزاحة اللغات الأخرى واستبعادها والتنوير من خلال كلمة الحق ، وتعليم البرابرة والفئات الدنيا لغة الثقافة والحقيقة الواحدة ، والفيلولوجيا بطرائق دراستها وتدريسها اللغات الميتة التي هي بالتالي ، وكأي شيء ميت ، لغاتٌ واحدة في حقيقة الأمر، وعلم اللغة الهندي الاوروبي في سعيه إلى إرجاع اللغات المختلفة إلى أرومة واحدة — لغة أم واحدة —، هذا كله استتبع مضمون مقولة اللغة الواحدة في الفكر الألسني والأسلوبي وقوتها ودورها الخلاق ، المؤسلب في معظم الأجناس الشعرية التي نشأت في احضان تلك القوى الجابذة في الحياة الكلمية الإيديولوجية .

لكن القوى الجابذة في حياة اللغة المتجسدةَ في « اللغة الواحدة » تعمل في وسط التنوع الكلامي الفعلي . فاللغة في كل لحظة من لحظات صيرورتها عرضة للتفكك ليس فقط إلى لهجات ألسنية بالمعنى الدقيق للكلمة (من حيث السمات الألسنية الشكلية والصوتيةُ منها في المقام